

الموضوع:
أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية
السنة الخامسة من التعليم الابتدائي أنموذجاً

كلية الآداب واللغات/ قسم اللغة و الأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف: مسعود غريب

إعداد الطالبة: إيمان ربيع

الملخص:

يهدف بحثي الموسوم بـ: أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " أنموذجاً"، بدراسة القواعد النحوية، كما تهدف الدراسة إلى معرفة أثر القواعد النحوية في التعبير الكتابي، ومدى توظيف التلاميذ لهذه القواعد وتمكنهم منها، وما أسباب ضعف التلاميذ في النحو، وهل هو عائد لصعوبته أم إلى عوامل أخرى. وذلك باتخاذ عينة تتمثل في 48 تلميذا وتلميذة من تلاميذ متوسطتين بولاية ورقلة في العام الدراسي 2019/2018، وقد قسمت هذا البحث الى مقدمة وفصلين، واعتمدت على المنهج الوصفي لما تقتضيه العملية التعليمية من وصف وتحليل. وخلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: القواعد النحوية، النحو، التعبير الكتابي.

مقدمة:

تعد اللغة وسيلة من وسائل التواصل والتخاطب بين البشر، فهي الأداة التي تحمل الأفكار وتنقل المفاهيم، تحمي الامة وتحفظ هويتها ووجودها.

ومن بين اللغات وأكثرها انتشارا حول العالم، اللغة العربية، هوية الأمة العربية ولسانها، اللغة المقدسة لدى المسلمين، اللغة التي نزل بها القرآن الكريم على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، شاء الله عز وجل أن تكون لغة كتابه العزيز، قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [يوسف:02].

فالممتنع لواقع اللغة العربية يلحظ اهتماما واسعا منذ القدم، فالعرب كانوا شديدي العناية بالإعراب لما لاحظوه من اختلاط العرب بالأعاجم وظهور اللحن، لأن الانحراف عن قوانين ومقاييس العربية يعد خطأ ولحنا فيها، لذلك كان واضعوا علم النحو حريصين على أداء نصوص القرآن الكريم أداءً سليماً، ولما كانت العربية عاملاً أساسياً في عملية الفهم، بها يوضح الكلام ويبين المكتوب ويفهم المقروء، تدرس من أجل تحقيق الأداء اللغوي الجيد (الكتابة، القراءة، الاستماع، الحديث)، إلا أنه لا يمكن انفان هذه المهارات اللغوية إلا بإتقان قواعد النحو.

وانطلاقاً من الرغبة في معرفة أثر هذه القواعد في التعبير الكتابي عنونت بحثي بـ: أثر القواعد النحوية في التعابير الكتابية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي " أنموذجاً".

إذ تضافرت جملة من الأسباب أسهمت في اختياري لهذا الموضوع وهي:

- خدمة النحو العربي.
- الرغبة في اكتشاف واقع تدريس القواعد النحوية.
- أهمية القواعد النحوية في تعلم اللغة العربية.

خطة البحث:

للإلمام بالموضوع وتحقيق ما أبتغيه من الدراسة وضعت خطة للدراسة بحيث قسمت الموضوع إلى جانبين؛ الأدبيات النظرية والتطبيقية والدراسة الميدانية، قسم الجانب النظري إلى مبحثين، حيث خُصص الأول للأدبيات النظرية، وجاء فيه تحديد المصطلحات، والجوانب النظرية، أما المبحث الثاني فُخّص للأدبيات التطبيقية واحتوى على الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وقسم الجانب التطبيقي إلى مبحثين، الأول تناولت فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والثاني لعرض النتائج ثم تحليلها ومناقشتها.

تتمثل إشكالية الدراسة في السؤال الرئيس

التالي:

- ما أثر القواعد النحوية في التعبير الكتابي؟
- وقد انبثق عن هذا السؤال أسئلة فرعية ألا وهي:
- هل القواعد النحوية موظفة في التعبير الكتابي أم لا؟
- إلى أي مدى تسهم القواعد النحوية في جودة التعبير الكتابي؟
- ما درجة استيعاب التلاميذ للقواعد النحوية؟
- وللإجابة على هذه التساؤلات وضعت الفرضيات الآتية:
- توظيف تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للقواعد النحوية يؤدي إلى جودة تعابيرهم الكتابية.

المنهج المعتمد:

المنهج المعتمد في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تحليل المحتوى.

الدراسات السابقة:

- الدراسة الأولى " دراسة فاطمة الزهراء حاجي ،القواعد النحوية ودورها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة العربية،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،السنة الجامعية 2013-2014م.
- الدراسة الثانية " دراسة محمد مني،تحصيل القواعد النحوية وأثرها في تصويب مهارة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي،مذكرة من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي،تخصص لسانيات عامة،جامعة محمد بوضياف المسيلة ،السنة الجامعية2016-2017م.

- حاولت في هذه الدراسة أن أفق على مدى تأثير القواعد النحوية على التعبير الكتابي، حيث سأناقش الموضوع من خلال الاشكالية الرئيسية التالية :

. ما أثر القواعد النحوية في التعبيرات الكتابية للتلاميذ.
وذلك لتبسيط الضوء على جانب من جوانب استعمال اللغة العربية.

أهم المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب، تح: عامر أحمد حيدر، عبد المنعم خليل إبراهيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، المجلد3، ط1، 2003م-1424هـ، مادة (قعد).
2. أبو الفتح عثمان بن جني، الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت) – ج1.
3. علي بن محمد السيد شريف الجرجاني، التعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
4. اميل بديع يعقوب، ميشال عاصي، المعجم المفصل في اللغة والادب، دار العلم للملايين، بيروت، المجلد1، ط1، 1987م.
5. مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م.
6. عبد اللطيف محمد حماسة، النحو والدلالة، دار الشروق، القاهرة، ط1، 2000م-1420هـ.
7. عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م-1423هـ.
8. صفية طبشي، الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والادب الجزائري، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010م.
9. مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2009م-1430هـ.
10. ظبية سعيد السليطي، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2002م-1423هـ.
11. طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدار للكتاب العالمين عالم الكتب الحديث، اربد، الأردن، ط1، 2009م-1429هـ.
12. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
13. زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر، (د.ط)، 2005م.
14. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
15. علي احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م-1427هـ.
16. سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2005م-1425هـ.
17. عبد المجيد عيساني، النحو العربي بين الأصالة والتجديد، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، ط1، 2008م-1429هـ.
18. علي النعيمي، الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
19. طه علي حسين الدليمي، كامل محمود نجم الدليمي، أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
20. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م.
21. محمد صالح سمك، فن التدريس للتربية اللغوية انطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، دار الفكر العربي، القاهرة، (د.ط)، 1418هـ-1998م.
22. كمال بشر، اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة، (د.ط)، 1999م.
23. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 1430هـ-2009م.
24. عبد الرحمان الهاشمي، تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج، عمان، الأردن، ط2، 1428هـ-2008م.
25. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
26. محمد رجب فضل الله، الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1423هـ-2003م.